رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)سلم الوصول إلى علم الأصول(| الشيخ د. عبدالله العنقري

الشفاعة العظمى للنبيﷺ | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

له الشفاعة العظمى الشفاعة العظمى هي ان يأذن الله تعالى في فصل القضاء لان الناس يبقون في ذاك اليوم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فيشتد بهم الكرب جدا. يأتون ادم يقولون انت ابو البشر - 00:00:00

خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما بنا لان يصيبهم غم شديد حتى ان بعضهم يقول يا ربي اقض فينا ولو ان تأمر بي الى النار من شدة الهول قطعا ولا يعرف ما الذي سيكون وراءه عياذا بالله من الهول لان الاهوال التي في القيامة حين تدنى الشمس من الخلائق - 00:00:17

اذا علمت ان صاحب ان مانع الزكاة وهو مسلم. مانع الزكاة مسلم يعذب في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فتصفح هذه الاموال التي منع منها اثنين ونصف في المئة فقط - 00:00:37

واتاه الله سبعة وتسعين ونصف في المئة وبخل باثنين والنصف هذا الذي ليس له اصلا تصفح صفائح من نار فيكفى بها جبينه وجنبه وظهره في يوم ان كان مقداره خمسين الف سنة - 00:00:52

ففي اهوال شديدة في ذلك اليوم قال ثم يعني يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار يعني قد يكتفى بما تم من عذابه في ذاك الموقف وقد يؤمر به الى النار ايضا. ففيه اهوال شديدة جدا في القيامة - 00:01:04

لا يسهلها الا رب العالمين برأفته ورحمته من ضمن المقامات التي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى هذه كما قد خصه الله بها تكرما. فيعتذر ادم ويحيلهم الى نوح ونوح يحيلهم الى ابراهيم وابراهيم يحيلهم الى موسى وموسى يحيلهم الى عيسى - 00:01:18

ثم عيسى يحيلهم الى محمد صلى الله عليه وعليهم جميعا وسلم تسليما كثيرا فيقول انا لها ولا يشفع وهو اعلم بالله من ان يشفع. لماذا؟ لان الشفاعة لمن قل لله الشفاعة الشفاعة لله اصلا. لكنه يأذن بالشفاعة اذا شاء. فلا يمكن ان يتقدم احدا وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:01:38

فلا يمكن ان يشفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعلم بالله من ان يشفع حتى يؤذن في الشفاعة. فيخر ساجدا تحت العرش اسبوعا كاملا انه يأخر جمعة يعني من مدة اسبوع - 00:02:02

ثم يأتيه الاذن يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع. فاذا اتاه الاذن صلى الله عليه وسلم شفع قبله لا يمكن ان يشفع. فيبقى الناس هذه المدد الطويلة الهائلة - 00:02:17

بدون ان يفصل الله تعالى في القضاء. لهذا هذه الشفاعة قد خصه الله تعالى بها فلا يشفع الا من بعد من بعد اذن الله الى كما يرى كل قبوري على الله افترى لان القبوري ماذا يفعل؟ القبور نسبة الى الغلو في القبور. يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله اشفع لي - 00:02:27

لا يحل هذا قطعا. كيف تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم شفاء؟ قال هو سيشفع في الاخرة. يشفع في الاخرة اذا لقيته. ولهذا الصحابة رضي الله عنهم كانوا وهو حي يطلبون منه الشفاعة - 00:02:46

ثم يقول ان تشفع لي في القيامة لما مات لم يأتوه صلى الله عليه وسلم قطعا كيف يأتون اليه ويقولون اشفع لنا لانه اذا مات لا يحل ان يؤتى ولهذا لما توفي - 00:02:56

النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يطلبون منا منه وهو حي ان يستسقي لهم عدل عمر رضي الله عنه الى العباس ولم يأتوا الى قبر

النبي صلى الله عليه وسلم ليشفع. والا لقالوا يا رسول الله اشفع لنا - 00:03:06
فلما توفي عدلوا الى عمه رضي الله تعالى عنه وارضاه وقال اللهم انا كنا يعني نستسقي بنبيك صلى الله عليه وسلم يعني حين كان حيا وآآ نحن الان نستسقي بعمه ثم قال قم يا عباس فادعو هذا معنى استسقاءه به ليس معنى ان يعني - 00:03:18
تبركا بذاته لو كان الامر بالذات لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى. ولهذا دعا العباس ورفع يديه وامنوه الحاصل ان القبور يقول اني اطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم الشفع ان يشفع لي. ليس لك هذا ما يحل هذا. انما تطلب الشفاعة من لما كان حيا. ولهذا في حديث دائما نردده لطلبة - 00:03:40
العلم مهم جدا في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على عائشة مرة فقالت وا رأسه في اخر حياته فقال يا عائشة لو كان ذلك وانا حي - 00:03:57
فدعوت الله لك واستغفرت يعني لو انك مت وانا حي استغفرت ودعوت لك وانا حي اما اذا مت ما معناه؟ اما اذا مت فسيفوتك هذا ففرق الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه بمحال حياته وحال مماته في حال مماته يمكن ان يدعو حياته. يدعو ويستغفر لاحد لكن في حال وفاته صلى الله عليه وسلم لا يمكن هذا - 00:04:09
لهذا يقول من بعد اذن الله لا كما يرى كل قبور على الله افترى. يشفع اولا الى الرحمن في فصل القضاء بين اهل الموقف الفصل في القضاء هو الشفاعة العظمى بان يأذن الله تعالى بحساب الناس وهي الشفاعة التي يعتذر منها ادم ثم يحيلهم الى نوح ثم يحيلهم - 00:04:33
نوح الى ابراهيم ثم الى عيسى آآ الى موسى ثم موسى الى عيسى ثم الى محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم - 00:04:53